عاد المليك

اليومَ نسعدُ و الرَّحمنَ نَحمَدُهُ ... جَرَتِ الرياحُ بما قد راقَ للسُّفُنِ
الرَّوضُ يرقص في عيني و في أُذُني ... وقعُ السُّرورِ و لَحنَ الحُبِّ يا وطني
عاد المليكُ إلى دارٍ بِهِ شُغِفت ... فكان منها مَكانَ الرُّوحِ للبَدَنِ
الشَمسُ في وَجهِهِ قد أشرقتْ و يدٌ ... إزاءَها لاحَتْ أسخى من المُزُنِ
حُبُّ البلادِ له ... لا... ليس يُشبِهُهُ ... حُبٌّ يؤرَّخُ في أرضٍ و في زَمَنِ
طوبى لشعبكَ و الأمجادُ أوبَتُكم ... و المسجدينِ و ما للخيرِ من سُنَنِ
ما ناءَ ظَهرُكَ يا مولايَ بل وجِلَت ... لهُ الخطوبُ و صارَ الشرُّ في وَهَنِ
أعطى الزمانَ دروساً من تجلُّدِهِ ... حَملَ الهمومَ ولاقى أوجُهَ المِحَنِ
رُكنٌ لنصرةِ دينِ اللهِ عاضَدَهُ ... عونُ العزيزِ لهُ هوَ خيرُ مُرتَكنِ
ظِلٌّ مديدٌ على الأوطانِ قد هنأت ... به النُّفوسُ و ذاقتْ طَيِّبَ السَّكنِ
أبا الجميعِ ... إلهُ الكونِ حافِظُكم ... سِتراً لنا سيدي من نقمةِ الفِتنِ
كم من نعيمٍ عليه الخلقُ تغبطُنا ... و اليومَ نورُ ابتسامِكَ أعظمُ المِنَنِ
إنَّا بخيرٍ و سرَّاءٍ وعافيةٍ ... ما دام ثغرُكَ بسَّاماً على الوطنِ

شعر
د. محمد بن عبود العمودي